

تفسير ابن كثير

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا^ط وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

ثم فسر بقوله (يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله) أي : لا يقدر واحد

على نفع أحد ولا خلاصه مما هو فيه إلا أن يأذن الله لمن يشاء ويرضونذ كر هاهنا

حديث يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار لا أملك لكم من الله شيئا وقد تقدم في آخر

تفسير سورة الشعراء ولهذا قال (والأمر يومئذ لله) كقوله (لمن الملك اليوم الله الواحد

القهار) غافر 16 وكقوله (الملك يومئذ الحق للرحمن) الفرقان : 26 وكقوله (مالك

يوم الدين) الفاتحة : 4 قال قتادة : (يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

والأمر والله اليوم الله ولكنه يومئذ لا ينازعه أحد آخر تفسير سورة الانفطار والله الحمد